

Distr.: General
26 December 2002



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم طيا التقرير اليومي عن فعاليات
فرق التفتيش للأنموفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق ليوم ٢٤ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) محمد سلمان
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢
الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال
المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

التقرير اليومي عن فعاليات فرق تفتيش الأنغوفيك والوكالة الدولية
للطاقة الذرية في العراق

تقرير فعاليات يوم الثلاثاء ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

أولا - فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

١ - المجموعة الأولى: تحركت المجموعة المكونة من مفتشين اثنين من فندق القناة في بغداد في الساعة ٩/٣٥ ووصلت في الساعة ٩/٥٠ إلى الجامعة التكنولوجية في بغداد. والتقت المجموعة برئيس الجامعة واستفسرت منه عن عدد وأقسام الجامعة ووصف هذه الأقسام وأسماء عمداء الكليات وأنواع الشهادات التي تمنحها الجامعة، وأسئلة أخرى كثيرة. وبعد الانتهاء من الاجتماع مع رئيس الجامعة طلبت المجموعة قائمة بأسماء عمداء الكليات، ثم قامت بتفتيش قسم المشتريات واطلعت على بعض وثائقه، وفتشت مختبرات أقسام الهندسة الكيميائية والعلوم التطبيقية والتعرف على أنشطة هذه المختبرات والأجهزة والمعدات الموجودة في هذه الأقسام. وأثناء تفتيش المجموعة لقسم العلوم التطبيقية طلبت عقد لقاء منفرد مع الدكتور (صباح عبد النور) الذي يقوم بالتدريس في هذا القسم بدرجة أستاذ مساعد، واختصاصه العلمي تكنولوجيا المواد، وسبق له العمل في البرنامج النووي العراقي السابق. ورفض الدكتور صباح عبد النور أن يكون اللقاء منفردا وأصر على حضور ممثل دائرة الرقابة الوطنية. وأجرت المجموعة اللقاء بحضور ممثل دائرة الرقابة الوطنية وتأكدت من أنه يعمل في الجامعة التكنولوجية ضمن الملاك التدريسي منذ سنوات طويلة. وأنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١٣/٣٠، وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٣/٤٠.

٢ - المجموعة الثانية: تحركت المجموعة المكونة من أربعة مفتشين من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٣٠، ووصلت في الساعة ١٠/١٥ إلى شركة صلاح الدين العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري والمتخصصة في إنتاج الأدوات والمواد الإلكترونية. وتقع الشركة في قضاء الدور/محافظة صلاح الدين على مسافة ١٥٠ كم شمال بغداد. وعقدت المجموعة لقاء مع المختصين في الشركة استفسرت خلاله عن أهم نشاطات الشركة والأبنية المضافة منذ عام ١٩٩٨. ثم قامت بإجراء المسح الإشعاعي لشوارع ومرافق الشركة كافة بواسطة الأجهزة

المحمولة لغرض الكشف عن أي نشاط إشعاعي مزعوم. كما فتشت أقسام الشركة واطلعت خلال تفتيشها على عمل الأقسام والدوائر المختلفة وأخذت نموذجاً من مسحوق (النيكل). وأتمت المجموعة مهمتها في الساعة ١٣/٣٥، وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٥/٢٥.

ثانياً - فريق تفتيش الأنغوفيك (بيولوجي):

١ - المجموعة الأولى: تحركت المجموعة المكونة من عشرة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٨/٤٠ ووصلت في الساعة ٩/٤٠ إلى كلية الطب البيطري/جامعة بغداد والواقعة في منطقة أبو غريب على مسافة ١٥ كم غربي بغداد. وعقدت المجموعة حال وصولها لقاء مع ممثل الكلية لدى دائرة الرقابة الوطنية ووجهت له العديد من الأسئلة المتعلقة بالكلية ونشاطها وأعداد طلبتها والبحوث الجارية فيها. ثم قامت بتفتيش أجزاء البناية الرئيسية للكلية وأخذت نموذجاً من أحد أنواع البكتريا التي تستخدم في إنتاج اللقاحات البيطرية وهي من المواد المعلنة والواردة في إعلانات العراق. وأتمت المجموعة مهمتها في الساعة ١٣/٠٠ وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٣/٣٥.

٢ - المجموعة الثانية: تحركت المجموعة المكونة من أحد عشر مفتشاً من فندق القناة في الساعة ٨/٤٠، ووصلت في الساعة ٩/١٠ إلى الشركة الوطنية للصناعات الغذائية وهي إحدى شركات القطاع المختلط وتقع في منطقة الزعفرانية إحدى ضواحي مدينة بغداد ومختصة بإنتاج العصير والمشروبات الغازية. وعقدت المجموعة حال وصولها لقاء مع المدير المفوض للشركة استفسرت منه عن أقسام الشركة وعدد العاملين فيها وعن أنواع المنتجات وهل يتم تصدير قسم من هذه المنتجات خارج العراق، وما هي أنواع الفحوصات التي تجري على الإنتاج وكمية الإنتاج السنوي، وأجيبَت المجموعة على استفساراتها. ثم قامت بتفتيش قاعات الإنتاج والسيطرة النوعية ومرافق الشركة كافة. وأتمت المجموعة مهمتها في الساعة ١١/٤٠ وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٢/١٥.

ثالثاً - فريق تفتيش الأنغوفيك (صواريخ):

١ - المجموعة الأولى: تحركت المجموعة المكونة من (٩) مفتشين من فندق القناة في الساعة ٨/٣٥، ووصلت في الساعة ٩/٢٥ إلى مصنع الشهيد عبد الكريم عباس التابع لشركة الرشيد العامة إحدى شركات هيئة التصنيع العسكري والواقع على مسافة ٥٠ كم جنوبي بغداد. وعقدت المجموعة اجتماعاً مع مدير المصنع واستفسرت عن تاريخ إنشاء المصنع والأماكن التي تستورد منها المواد الأولية والطاقة الإنتاجية وعدد العاملين وأسباب

عدم تشغيل المصنع. وأجريت على أسلحتها كافة. وأنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١١/٣٠ وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٢/٣٥.

٢ - **المجموعة الثانية:** تحركت المجموعة المكونة من (٤) مفتشين من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٢٠. وقامت المجموعة بتفتيش (٤) مواقع عسكرية وضعت خلالها اللواصق على المعدات المشمولة بالرقابة. وأنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١٤/٥٠ وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٥/٢٠.

٣ - **المجموعة الثالثة:** تحركت المجموعة المكونة من (١٦) مفتشا من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٤٠ ووصلت في الساعة ٩/٢٥ إلى شركة النداء العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري والواقعة في منطقة الزعفرانية إحدى ضواحي مدينة بغداد. وتختص شركة النداء العامة بصناعة القوالب وتقديم خدماتها إلى القطاع الصناعي والسكك الحديدية وتنتج كذلك قطع الغيار لمصانع الأغذية. وكانت هذه الشركة خاضعة لنظام الرقابة المستمرة. وتعرضت للقصف الصاروخي خلال العدوان الأمريكي - البريطاني في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ مما أدى إلى شل قدرة الشركة عن العمل. وأعيد إعمار هذه الشركة ضمن حملة إعادة الإعمار. ثم تعرضت للقصف العدواني من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا مرة أخرى في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. وسبق لفريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن فتشها يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وقامت المجموعة بتفتيش مرافق الشركة كافة، ودققت اللواصق على المعدات المعلمة وأخذت إحدائيات مدخل الشركة بواسطة جهاز أخذ الإحدائيات (GPS). وأنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١٢/٤٠ وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٣/٠٠.

رابعاً - فريق تفتيش الأنموفيك (كيمياوي):

١ - **المجموعة الأولى:** تحركت المجموعة المكونة من (١٤) مفتشا من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٤٥، ووصلت في الساعة ٩/٣٥ إلى شركة حطين العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري والواقعة على مسافة ٥٠ كم جنوبي بغداد. وشركة حطين متخصصة في إنتاج الأعتدة التقليدية وسبق لفريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن فتش هذه الشركة يوم ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وقامت المجموعة حال وصولها بتدقيق المعدات والمواد المعلنة، كما استفسرت من المدير العام عن الشركة وأهم منتجاتها والتغيرات التي حدثت فيها منذ عام ١٩٩٨ وحتى الآن. ثم انقسمت المجموعة بعد ذلك إلى ثلاثة مجاميع صغيرة قامت

بتفتيش مرافق وأبنية وساحات الشركة كافة. وأنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١٣/٥٥ وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٥/٠٥.

٢ - **المجموعة الثانية:** تحركت المجموعة المكونة من ١٤ مفتشا من فندق برج الحياة في وسط مدينة بغداد في الساعة ٦/٠٠ ووصلت في الساعة ١٣/٤٠ إلى الشركة العامة للصناعات البتروكيماوية الواقعة في محافظة البصرة جنوبي العراق. وعقدت المجموعة اجتماعا مع المدير العام للشركة استفسرت خلاله عن الشركة ونشاطها ومنتجاتها، ثم قامت المجموعة بتفتيش أبنية ومختبرات الشركة كافة ودققت المعدات المعلنة. وأنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١٧/٣٠ وبقيت المجموعة في محافظة البصرة للمبيت فيها.

خامسا

هبطت في الساعة ٤/١٥ طائرة الأمم المتحدة طراز أنتينوف ١٢٤ في مطار صدام الدولي وعلى متنها ثلاث طائرات مروحية سيتم تجميعها في مطار صدام الدولي لغرض استخدامها من قبل فرق التفتيش.

سادسا - ملاحظات:

١ - أجرت فرق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأنوفيك هذا اليوم جولات تفتيشية مفاجئة شملت إثني عشر موقعا داخل بغداد وخارجها وموقعا واحدا في محافظة البصرة. وشارك في هذه التفتيشات أربعة وثمانون مفتشا. والتقى المفتشون أثناء زيارتهم بالمسؤولين عن المواقع الذين أجابوا على الأسئلة التي طرحوها، كما قاموا بعملية المسح الإشعاعي بواسطة الأجهزة المحمولة لغرض الكشف عن أي نشاط إشعاعي مزعوم، وقاموا بتصوير الأجهزة والمعدات المشمولة بالرقابة.

٢ - وقام فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لأول مرة، بمقابلة أحد العلماء العراقيين الذي كان يعمل في البرنامج النووي السابق ويعمل الآن أستاذا في الجامعة التكنولوجية في بغداد. وجرت المقابلة بحضور ممثل دائرة الرقابة الوطنية بعد رفض الأستاذ العراقي إجرائها بشكل منفرد.